Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد تختلف أنواع الكذب وصوره.. وهو عكس الصدق.. والأصل في الإنسان الصدق وليس الكذب ـ وهو صفة مكتسبة لا تلبث أن تكون عادة وخليقة من خلائق البعض لا يثبت وجوده إلا به ولا يأبه بما يلحقه من أضرار تجاه الآخرين سوى أن يحقق القناعة بتصديق كذبته.. مثل ما فعله (أخوة يوسف) في قصة يوسف المذكورة في القرآن الكريم..

والأمثلة في انتهاج الكذب أكثر من أن تعدّ وإن اختلفت طرائقها وممارستها وتظل في النهاية هي تلك الصفة المذمومة التي حذر منها الله ورسوله في محكم التنزيل ـ وفي الأحاديث النبوية.

ونورد بعضاً من الأحاديث النبوية التي تنهى وتحذر من الكذب. فعن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ أنه قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إن رسول الله ﷺ قام فينا عام أول فقال: عليكم بالصدق فإنه من البر، وإياكم والكذب فإنه من الفجور ـ ألا ولا تقاطعوا، ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخواناً كما أمركم الله ـ وسلوا الله العافية فإنه لم يعط عبد خيراً من العافية».

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من علامات المنافق ثلاث: إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان».